

# بناء رأس المال البشري من منظور البنك الدولي الاهمية والاسباب

أ.د. وفاء جعفر المهداوي  
الجامعة المستنصرية  
خبير في وزارة التخطيط

# لماذا الاهتمام ببناء راس المال البشري

- محور اساس في قيادة التغيير والتحول الى اقتصاد المعرفة.
- من المقاييس الاساسية لثروة الشعوب .
- من الطاقات المتجددة والمتنوعة وذات قوة في ديمومة النمو .
- من العناصر المستجيبة والمواكبة لثورة تكنولوجيا المعلومات ، والمتمثل بعنصر (المعرفة) .
- يمثل احد المصادر المهمة في التأثير على مستوى الاداء الاقتصادي وتحقيق الميزة التنافسية .
- يساعد على زيادة كفاءة الاصول ورفع مستوى الانتاجية بما يحقق التنويع الاقتصادي والاستقرار والازدهار .



## ماذا سيحقق بناء راس المال البشري : الهدف والاثـر

- تشجيع واضعي السياسات على الاستثمار في الانسان باعتباره المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي المستدام .
- التحول الى الموازنة العامة للدولة ذات الوجه الانساني (الموازنة الحساسة للانسة) .
- رفع مستوى كفاءة الانفاق العام .
- رفع مستوى الانتاجية في الاقتصاد .
- التنويع الاقتصادي .
- محاكاة معطيات الثورة التكنولوجية الرابعة والتحول الى الاقتصاد الرقمي .
- تنمية الطفولة وارساء اسس سليمة لاقتصاد تنمية الطفولة .
- الحد من معدلات الفقر .
- الحد من البطالة .



# اعادة بناء راس المال البشير : لماذا ؟؟

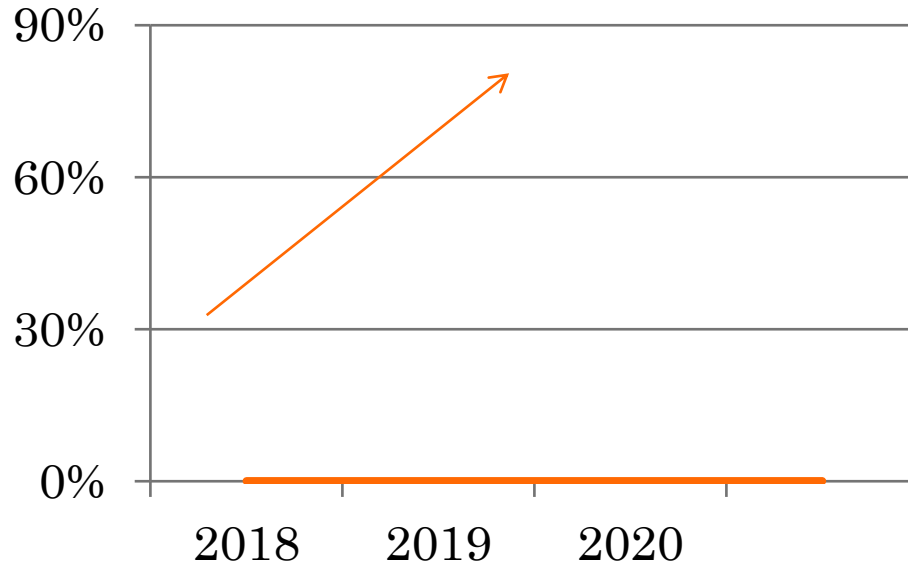
هل الاستثمار في البشر كماً وكيفاً ضرورة ؟؟

قيمة المؤشر بين (1-0)



# مشروع بناء راس المال البشري (البنك الدولي)

- هو جهد عالمي يستهدف تسريع وتيرة الزيادة في الاستثمارات في البشر كما وكيفاً من أجل تعزيز الانصاف والنمو الاقتصادي .
- بدايات المشروع عام 2017 .
- من اكتوبر / تشرين الاول عام 2018 تم اطلاق مؤشر جديد لراس المال البشري خلال اجتماعات بالي / اندونوسيا .
- ازداد عدد الدول المنظمة للمشروع .
- 2018 = 30 دولة (في اجتماع بالي) .
- 2019 = 40 دولة
- 2020 = 82 دولة



## مبررات اطلاق المشروع

1. ارتفاع كلفة عدم اتخاذ الاجراءات الخاصة بتنمية راس المال البشري .
2. السعي الى تكامل اهداف هذا المشروع مع متطلبات انجاز اهداف التنمية المستدامة 2015-2030 .
3. استدامة النمو الاقتصادي في عالم سريع التحول والتغير من خلال رفع مستوى الانتاجية .
4. الوصول الى اسواق عمل مرنة شاملة متوازنة مستجيبة لعناصر العمل اللائق .



# انواع مؤشرات راس المال البشري

1. مؤشر بارو - لي
2. مؤشر راس المال البشري من منظور الـ UNDP عناصره :
  - التعليم .
  - الصحة .
  - الدخل (نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ) .
3. نماذج متعددة للقياس منها :
  - نموذج شولتر (تنمية راس المال المستدامة والبشري معاً).
  - نموذج بيكر (الاستثمار في التدريب ) .
  - نموذج رومر (اهمية المعرفة والتقدم التكنولوجي)



## عناصر مؤشر راس المال البشري / البنك الدولي

| العناصر              | دلالتها                                                       | العراق                                      |
|----------------------|---------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| 1. البقاء            | اجمالية او توقع بقاء الطفل على قيد الحياة حتى عمر (5) سنوات   | حصد (97) من (100) <b>(مؤشر ايجابي)</b> .    |
| 2. الالتحاق بالمدرسة | عدد الاعوام المتوقعة التي سيقضيها ابناءنا في المراحل الدراسية | الحصاد هو (6.9) سنة فقط <b>(مؤشر سلبي)</b>  |
| 3. جودة التعليم      | ويهتم بسنوات التكييف الدراسي ونوع التعليم                     | الحصاد هو (4) نقاط فقط <b>(مؤشر سلبي)</b>   |
| 4. النمو الصحي       | ويهتم بنمو الاطفال دون عوائق                                  | الحصاد 78 نقطة <b>(مؤشر ايجابي)</b>         |
| 5. بقاء البالغين     | ويهتم بمعدلات بقاء البالغين الذين تقع اعمارهم بين 15-60 سنة   | الحصاد 84 من مجموع 100 <b>(مؤشر ايجابي)</b> |

الحصيلة الكلية : 40% انتاجية الفرد العراقي .

الهدر العام = 60% من الامكانيات المتاحة .

تسلسل العراق = 129 من مجموع (157) دولة شاركة في تقديم معلوماتها



## ايجابيات المؤشر / البنك الدولي

1. ذو نظرة استشرافية حيث يعتمد في حساباته راس المال البشري للجيل القادم .
  2. يعتمد في مؤشره على متغيرات مستقبلية كمتوسط سنوات التمدرس المتوقعة .
  3. اعتبر الصحة للطفل عامل حاكم في تقييم راس المال البشري .
  4. اعتبر الاطفال جيل المستقبل هم العامل الاساسي في بناء راس المال البشري .
  5. ربط المؤشر ومكوناته بمدى مساهمته في انتاجية الجيل القادم من قوة العمل .
- يعبر عن استنتاج منهم : الظروف الصحية الحالية والنظام التعليمي يحددان صحة وقدرة الجيل المولود اليوم على الانتاج مستقبلاً .



## خارطة طريق : سبع محركات لبناء راس المال البشري في العراق

○ الايمان المطلق بان بناء راس المال البشري لا يعني اعادة هندسة اتجاهات الانفاق العام ليكون مناصراً للصحة والتعليم فقط بل هو (اعادة صناعة الحياة والمستقبل واستدامة الثروة والموارد من اجل الاجيال القادمة) .

### محركات التغيير

1. نظام حماية اجتماعي يعمل على اذكاء بناء راس المال الاجتماعي .
2. الاستثمار في اقتصاد رعاية الطفولة .
3. الموازنة العامة للدولة ذات الوجه الانساني .
4. المرأة ... تمكين ومشاركة .
5. سوق عمل مرن ومستجيب لمتطلبات انفتاح النافذة الديموغرافية .
6. الثورة في البيانات .
7. التحول الرقمي .



## ما هو المطلوب

1. اعادة تشكيل التفكير والطريقة .
2. التخطيط المستمر .
3. صياغة الخبرات .
4. تغيير نماذج العمل .
5. تنمية المهارات الرقمية .
6. الابداع .
7. التدريب المستدام .
8. تكامل الادوار والوظائف بين اصحاب المصلحة .
9. الارادة .

الانسان بنيان الله وملعون من يهدمه



# شكراً لأصغائكم

